

وسائل الشيعة

[370] السلام) لبعض أصحابه: قل في طلب الولد: رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، واجعل لي من لدنك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد موتي، واجعله (1) خلفا سويا، ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك إنك أنت الغفور الرحيم، سبعين مرة فإنه من أكثر من هذا القول رزقه الله ما تمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة، فإنه يقول: (استغفروا ربكم إنه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (2). أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (3). 9 - باب استحباب الصلاة والدعاء لمن أراد أن يحبل له (27329) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عن رجل، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أراد أن يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: (اللهم إني أسألك بما سألك به زكريا، يا رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، اللهم هب لي (1) ذرية طيبة إنك سميع الدعاء، اللهم باسمك استحلتها، وفي أمانتك أخذتها، فإن قضيت في رحمها ولدا فاجعله مباركا (2)، ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا. _____ (1) في المصدر زيادة: لي. (2) نوح 71: 10 - 12. (3) يأتي في الأبواب 9 و 10 و 11 و 12 من هذه الأبواب. وتقدم ما يدل عليه في الحديث 4 من الباب 56 من أبواب أحكام الملابس، وفي الباب 64 من أبواب الدعاء. الباب 9 فيه حديث واحد 1 - الكافي 6: 8 / 3. (1) في المصدر زيادة: من لدنك. (2) في المصدر: زيادة: زكيا. (*) _____